مناقض وقد روى الرافضة ايضا عن ائمة اهل البيت الثناء
على مجتهدي اهل السنة بعضهم بالتصريح وبعضهم بطريق
العموم من ذلك ماروي في نهج البلاغة عن علي رضي الله عنه
انه قال الزموا السواد الاعظم فان يد الله على الجماعة واياكم
والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما ان السواد الاعظم
في القرون السابقة بل في جميع القرون الى يومنا هذا هم اهل
السنة فقط ومن ذلك ماروي فيه ايضا ان امر المؤمنين
قال ان للناس جماعة يد الله عليها وغضب الله على من خالفها
ولم تمض جماعة في جميع القرون الا اهل السنة هي كان اسمهم
عند الرافضة جماعة فمخالفهم مغضوب لله تعالى بنص الامام
علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهاتان الروايتان مع قطع النظر
عن كونهما في نهج البلاغة الذي كله متواتر عند الرافضة
رواتها جميع اجلائهم واوردوها في كتبهم بطرق متنوعة
كابي جعفر الكليني وابن بابويه القمي ومحمد بن الحسن الطوسي
وغيرهم فهذه الروايات ناطقة بصحة مذهب اهل السنة
وحقيتهم ثم انا اذا تاملنا راينا ان ائمة اهل السنة
كلهم اخذوا علومهم من اهل البيت وكانوا مشهورين
بتلمذة اهل البيت وائمة اهل البيت كانوا يعاملونهم بالرافة
والاكرام ويبشروهم ببشارات حسنة وقد ثبت هذه
الامور في كتب الرافضة وصحت باعتراف اكابر علمائهم وقد

اعترف

اعترف بذلك ابن المطهر الحلي في نهج الحق ومنهج الكرامة
بان ابا حنيفة ومالكا اخذا علما من الصادق والشافعي
تلميذ مالك واحمد بن حنبل تلميذ الشافعي وايضا قد تلمذ
ابو حنيفة من الباقر وزيد الشهيد والامامية يعتقدون
ان عوام المذهب يجب عليهم اتباع مجتهديهم الذين
يكونون في غيبة الامام اذا كانوا جامعين لشروط الاجتهاد
فالمجتهدون الذين حصلوا شروط الاجتهاد في حضور
الائمة واخذوا منهم اجازة الفتوى والاجتهاد كيف
لا تكون مذاهبهم اولى بالاتباع وقد اجاز الباقر وزيد
الشهيد والصادق ابا حنيفة بالفتوى باعتراف الشيخ الحلي
لكونه جامعا لشروط الاجتهاد كما ثبت بنص الامام فمن علم
انه واجب الطاعة من الرافضة فهو يرد شهادة المعصوم
وهو كفر خصوصا في وقت غيبة الامام بل يكون مذهبه اولى
بالاخذ من مذهب ابن بابويه وابن عقيل وابن المعلم
لان كونه جامعا لشروط الاجتهاد صار قطعيا بشهادة
الامام المعصوم بخلاف هؤلاء فان كونهم جامعين للشروط
ظني فليتصفح هذا الرافضي الضال ويترك العناد والجدال
وقد روى ابو المحاسن الحسن بن علي باسناده الى ابي الجحوى
انه قال دخل ابو حنيفة على الصادق فلما نظر اليه قال كاني
انظر اليك وانت تحيي سنة جدي بعدما اندرست وتكون
مؤزعا لكل ملهوث وعيانا لكل مهموم بك سلك المتحيرون